4007 ـ أحمد بن النضر رفعه قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): «الأيدي ثلاث: يد ا العليا، ويد المعطي التي تليها، ويد المعطى أسفل الأيدي. فاستعفوا عن السؤال ما استطعتم، إنّ الأرزاق دونها حجب، فمن شاء قنى حياءه[535] وأخذ رزقه، ومن شاء هتك الحجاب وأخذ رزقه. والذي نفسي بيده لئن يأخذ أحدكم حبلاً ثم يدخل عرض هذا الوادي فيحتطب حتّى لا يلتقي طرفاه[536]، ثمّ َ يدخل به السوق فيبيعه بمدٍّ من تمر، ويأخذ ثلثه ويتصدّق بثلثيه، خيرٌ له من أن يسأل الناس أعطوه أو حرموه»[537]. 4008 ـ أبو عبدا (عليه السلام) قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): «إنّ ا تبارك وتعالى أحبّ شيئاً لنفسه وأبغضه لخلقه، أبغض لخلقه المسألة، وأحبّ لنفسه أن يُسأل، وليس شيء أحبّ إلى ا عزّ وجلّ من أن يُسأل، فلا يستحيي أحدكم أن يسأل ا من فضله ولو بشسع نعل»[538]. 4009 ـ أبو بصير، عن أبي عبدا (عليه السلام) قال: «جاءت فخذ من الأنصار[539] إلى رسول ا (صلى ا عليه وآله)فسلّموا عليه فردّ عليهم السلام، فقالوا: يا رسول ا، لنا إليك حاجة، فقال: هاتوا حاجتكم، قالوا: إنّها حاجة عظيمة، فقال: هاتوها ما هي؟ قالوا: تضمن لنا على ربّك الجنّة، قال: فنكس رسول ا (صلى ا عليه وآله) رأسه ثمّ َ نكت في الأرض[540] ثمّ َ رفع رأسه، فقال: أفعل ذلك بكم على أن لا تسألوا أحداً شيئاً، قال: فكان الرجل منهم يكون في السفر فيسقط سوطه، فيكره أن يقول لإنسان: ناولنيه; فراراً من المسألة، فينزل فيأخذه، ويكون على المائدة، فيكون بعض الجلساء أقرب إلى الماء منه، فلا